

حلية الأولياء وطبقات الأصفياء

حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا عبداً بن اسحاق المدايني ثنا محمد بن حرب ثنا عبيد بن محمد حدثني عمار قال رأيت الخضر عليه السلام فسألته عن بشر بن الحارث فقال مات يوم مات وما على ظهر الأرض أتقى منه .

حدثنا ابو حامد أحمد بن محمد بن الحسين ثنا أبو عبداً الطيالسي بها ثنا محمد بن عبداً بن عبد الحكم ثنا محمد بن علي الصوري بصور ثنا أبو نعيم قال جاءني بشر بن الحارث فقال حدثني بحديث النبي A إن ا □ تعالى عند لسان كل قائل فقلت حدثنا عمر بن زر عن أبيه قال قال رسول ا □ A إن ا □ عند لسان كل قائل فقلت ما بقي امرؤ علم ما تقول فقال حسبك ورجع .

حدثنا أحمد بن اسحاق ثنا اسحاق بن ابراهيم ثنا عبداً بن أحمد ابن سواده ثنا احمد بن الحجاج ثنا ابو جعفر البزار قال سمعت بشر بن الحارث يقول قل لمن طلب الدنيا تهياً للذل .

أخبرني أبو عبداً محمد بن حنيف الشيرازي الصوفي فيما كتب الي حدثني أبو محمد عبداً بن الفضل حدثني أبو عبداً القاضي حدثني أبي قال كان عندنا ببغداد رجل من التجار صديقاً لي وكان كثيراً ما أسمعته يقع في الصوفية قال فرأيتته بعد ذلك يصحبهم فانفق عليهم جميع ما ملك قال فقلت له أليس كنت تبغضهم قال فقال لي ليس الأمر على ما توهمت قلت له كيف قال صليت الجمعة يوماً وخرجت فرأيت بشر بن الحارث الحافي يخرج من المسجد مسرعاً قال فقلت في نفسي انظر الى هذا الرجل الموصوف بالزهد ليس يستقر في المسجد قال فتركت حاجتي فقلت أنظر أين يذهب قال فتبعته فرأيتته تقدم الى الخبز واشترى بدرهم خبزا قال قلت انظر الى الرجل يشتري خبزا قال فتقدم الى الشواء فاعطاه درهما وأخذ الشواء قال فزادني عليه غيطاً قال وتقدم الى الحلاوى واشترى فالودجا بدرهم فقلت في نفسي وا □ لأنغصن عليه حين يجلس وياكل قال فخرج الى الصحراء وأنا أقول يريد الخصرة والماء قال فما زال يمشي الى العصر وأنا خلفه قال فدخل قرية وفي القرية مسجد وفيه